

# فشل مؤامرة عزل سوريا

## قرارات دول السوق تعبر عن تضامن شكلي مع بريطانيا

سوريا - وايضا فقد أعلنت عدة دول عربية وقوفها الى جانب سوريا وصدرت بيانات بهذا المعنى عن كل من ليبيا والجزائر واليمن الديمقراطي - وصدرت بيانات تضامنية اخرى عن كل من إيران وكوبا وعدد اخر من الدول الاسيوية والاfrريقية. واجتمعت مختلف الاوساط الدبلوماسية بان اتساع حملة التضامن مع سوريا ولا سيما من جانب الدول الاشتراكية ، قد افشل مؤامرة عزلها - واضافت هذه الاوساط بان الادارة الاميركية وصفت قرارات دول السوق بانها مجرد خطوة اولى في الاتجاه الصحيح ، ما يعني ان الولايات المتحدة ستواصل ضغوطها من اجل ممارسة اهدافها ضد سوريا ولن تسلم بخلها الذي منيت به في المرحلة الحالية . واستنجدت هذه الاوساط بان هدف هذه الحملة الاميركية - البريطانية يتشمل في محاولة الضغط على سوريا لاجبارها على التخلي عن مواقفها السياسية الحالية ، او الاستمرار في تهيج الاجواء المناسبة لتوجيه ضربة عسكرية اليها من خلال طرف ثالث . وقد عكست تهديدات رابين الاخيرة استعداد هذا الطرف لتقديم الخدمات المطلوبة منه حينما تطلب منه واشتطن ذلك .

دول السوق رفضت "برنامج العقوبات" الذي اقترحه بريطانيا ، ولم تحدد اي دولة منها حدود بريطانيا في قطع العلاقات الدبلوماسية مع سوريا . وفي غضون ذلك ، اشارت مختلف وكالات الانباء الى اتساع حملة التأييد والتضامن العربية والعالمية مع سوريا ضد حملة الاقترابات الاميركية - البريطانية . وفي موسكو أكد ادوارد شيفارنادزة وزير خارجية الاتحاد السوفيتي تضامن بلاده مع سوريا واعلن انه "لا يجوز وضع جرمين وارهابيين متفردين على قدم المساواة مع الدول والشعوب ، ولا يجوز ايضا احتفال حوادث معينة لمعاينة الشعوب والدول مثلما حصل مع ليبيا وكما يتهدد ذلك سوريا الان ، وأشار شيفارنادزة الى ان ادلة سوريا في نفي علاقتها بمحاولة تفجير الطائرة هي ادلة مقنعة " . كما اعلنت كل من فرنسا واليونان تضامنا من ادانة سوريا . فقد صرح وزير خارجية فرنسا بان قرارات دول السوق لم تستهدف الحكومة السورية وانما بعض الافراد السوريين . وصرح وزير خارجية اليونان بان بلاده لا تحمل سوريا مسؤولية الارهاب وانها تعارض الحملة الهادفة الى عزل

ثقلت الحكومة البريطانية للمرة الثانية خلال اسبوعين ، في الحصول على تأييد حلفائها في السوق المشتركة ، على الدعم الكامل وغير المشروط لاجراءاتها التصفيية ضد سوريا . واعلن وزير خارجية سوريا فاروق الشرع بان القراءة الدقيقة للبيان الصادر عن دول السوق يؤكد انها غير مقنعة بان الاتهامات البريطانية هي صحيحة . و اضاف بان بيان لندن صدر بناء على ضغوط اميركية شديدة . و بشأن قرار دول السوق حظر بيع الاسلحة الى سوريا نفي فاروق الشرع وجود اي صفقات اسلحة مع الغرب وقال ان سوريا تحصل على سلاحها من الاتحاد السوفيتي الصديق . هذا وكانت دول السوق المشتركة قد قررت اتخاذ اربع اجراءات تشمل في حظر بيع اسلحة لسوريا ، وتجميد زيارة مسؤولين كبار الى سوريا ، وفرض عقوبات على تفتلات الدبلوماسيين السوريين في البلدان الاوروبية وكذلك على نشاط الطياران المدني السوري . ولا حظ المراقبون السياسيون بهذا الصدد ان

### تغيير النظام لا يصلح للرئيس

نقلت وكالات الانباء من القاهرة ان السفير السوري فاجا المصريين والدبلوماسيين السوريين بتوقيفه . فقد حدث التغيير عند بلوغ السفير مع صندوق النقد الدولي نقطة حساسة . وان مهمة الوزارة الجديدة قبول ما لم تستطع بالتحصيل . فقد لفت انتباه المراقبين تكرار الرئيس صان لوزير الخارجية الجديد نفس التوجهات التي سبق وقدمها لملفه المستقبل . وهكذا لخص وزير الخارجية الجديدة في تصريحه لوسائل الاعلام المتدهور بتسارع كبير يصعب كبحه . ولفت الانتباه بشكل خاص بتسارع كبير يصعب كبحه . ولفت الانتباه يقول احدهما بضرورة وضع خطة توجيهات للتصدي على استار السلع الاساسية وتجميد نظام التضامن . ويقول الثاني بالتركيز على اهمية الاستثمار وتعليم الامن في البلاد دون السلع بامتياز القوانين . ويتضح من مدينتي التوجهين ان مهمة الوزارة الجديدة تتحدد في الوصول لاتفاق مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض جديد بقيمة مليار دولار ، والاقتراب من لفتح التحركات المتوقعة نتيجة المس الخفي بملفها الاساسية .

واكد هذا التوجه رئيس الوزراء الجديد في تصريح له ان مسألة الدعم الحكومي للسلع الاساسية سيحظى باولوية الاهتمام عند حكومتنا . وأوضح ان مسألة الدعم ستأخذ منحى اكثر واقعية باقتصاره على الفئات الاكثر فقرا من ذوي الدخل المنخفضين . ويبدو ان مبارك اختاره لتطبيق أفكاره ونظرياته المنشورة في كتبه ، حول مسألة الدعم والتضخم المالي والبيروقراطية في المكتب الحكومية . وهكذا يكون الرئيس مبارك قد غير النظام وابقى على "العربة الخلعلة" . فالنخب الذي يسر عليه نظام مبارك لاصلاح الاقتصاد المتدهور على مبدأ الاقتصار الجديد من البنوك والادارة الاجنبية لسداد اقساط الدين وفوائد وامر الخلل في ميزانية الحكومة والبالغ منه مليار دولار . وتطاول البنوك الدائنة بلسان صندوق النقد الدولي يقبل مصر لشروط الاصلاح الاقتصادي وكانت وزارة لطفى المستقيلة قد قبلت ايضا وعجزت عن قبول اخرى خوفا من انفجار غضب شعبي عارم حتى المصادر الغربية لا تستطيع تقدير مدى خطورته او ما سيفسر عنه .

ويشترط البنك الدولي الفاء الدعم كفا عن السلع الاساسية وهذا يعني رفع اسعار الخبز وسائر السلع غير الضرورية والحروقات والان الزراعية والاصمدة والبذور ، ورفع سعر الفاتحة البنكية المحلية ، وسعر صرف حقيقي للجنبة المصري مقابل الدولار وتوحيد سعر الصرف للسلع الاجنبية ومنح تسهيلات جديدة للاموال المحلي والاجنبي . الخ .

ومعروف ان ديون مصر الخارجية بلغت ٢٨٦ مليار دولار في حين ان سجل الناتج المحلي يساوي ٤٠ مليارات فقط ويزداد التضخم المالي بمعدل ٢٠ بالمائة سنويا ويساوي الدولار ١٨٢٢ جنيفيا في السوق بينما سعره الرسمي ١٢٢٢ جنيفيا .

### خالد محيي الدين: حزب التجمع يعارض الصيغة المصرية للمؤتمر الدولي

صرح خالد محيي الدين بان حزب التجمع الوجودي يفتق ضد المؤتمر الدولي الذي يفتق اسفرت عنه قمة مبارك - بيرس ، وارضع محيي الدين ان "المؤتمر الدولي ليس طريقا للسلامة والمقدرة والمشاركة وليس اطارا للتفويض داخله ما تم الاتفاق خارجي ، وليس مقاربة لتفتق اسرائيل من الحصول على مكاسب جديدة ، على حساب الحقوق العربية . واضاف محيي الدين "التجمع مع المؤتمر الدولي الذي يعقد في اطار الاسم المتحدة لتفتق كل قرارات الهيئة الدولية لحل النزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية ومن بينها القرار ٢٤٢٦ الذي يعترف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وقرار التقسيم الذي يعترف بانها الدولة الفلسطينية المستقلة .



انتخب مجلس الشعب الاعلى في اليمن الجنوبي ، يوم الخميس الماضي ، ١١/٦ ، الرئيس المؤقت . جيدر ابو بكر العطاس رئيسا للدولة لفترة ولاية مدتها خمس سنوات . وجاء هذا الانتخاب بعد انتخاب اعضاء مجلس الشعب الاعلى الذي يضم ١١١ عضوا . والذين انتخبوا رئاسة مجلس الشعب الاعلى المكونة من ١٥ عضوا . وانتخب الاخيرة بدرور العطاس رئيسا لها ، وهو بذلك يصبح رئيسا للدولة تلقائيا . وكان العطاس - ٤٧ عاما - قد شغل قبل تعيينه رئيسا مؤقتا للبلاد في شباط الماضي ، منصب رئيس للوزراء . هذا وصادق مجلس الشعب الاعلى على تعيين ياسين سعيد نعمان ليرأس الحكومة التي شكلت منذ شباط الماضي وتضم ١٧ وزيرا .

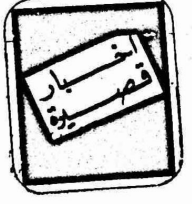
### انتخاب العطاس رئيسا لليمن الديمقراطي

صلاح خلف : " يفتح طريق الحوار مع بقية التنظيمات الفلسطينية ومع الاخوة العرب الذين اعتبروا اننا خسرننا بهذا الاتفاق وحتى مع الاتحاد السوفيتي الذي اعتبره طرفا موجهة لنا " . الجدير بالذكر ان بعض مسؤولي القيادة الرسمية صرحوا في اوقات سابقة بان الاتحاد السوفيتي ايد اتفاق عمان وما هو صلاح خلف يؤكد حقيقة موقف الاتحاد السوفيتي المعروفة ومن جهة اخرى وصف صلاح خلف الحملة التي تشنها بريطانيا والولايات المتحدة واسرائيل ضد سوريا بانها مؤامرة كبرى . وعن المصالحة مع سوريا قال خلف : " لا بد من جهود للمصالحة والا فان المؤامرة التي ينفي عليها جميعا مواجهتها ستكبر " .

شروط اميركية لمصر اشترطت الادارة الاميركية على مصر التقدم بطلب قرض من بنك اسرائيل وتقديم ضمانات للبنك الاسرائيلي . وتشمل في القبول بقيام بنك اسرائيل بالاشراش وتوجيه مشاريع زراعية مصرية . وتقول الصحافاة اللندنية ان الادارة الاميركية قدمت هذه الشروط لنظام مبارك مقابل مساعدته في التخفيف من عبء وركته المالية ، وذلك بالتوسط لدى البنك الدولي ، لتأجيل سداد هذه الديون الجديرة بالذكر ان ديون مصر الخارجية بلغت ٢٨ مليار دولار وتحتجز مصر الان عن سداد اللوائد والاقساط المستحقة .

### شهادة اسرائيلية لمخطة "التنمية" الاردنية

كتبت صحيفة "عل مشمار" ، في تعليق لها حول خطة التنمية الاردنية للنفقة والقطاع تقول : " لا شك بان الاساس والهدف الاول من وراء هذه الخطة الاردنية ينبع بوضوح من موقف الاردن من المنظفة وان هذه الخطة ليست الا تنويعا واستملاكا للحرب التي تشنها اسرائيل ضد منظمة التحرير الفلسطينية " . وقرت "عل مشمار" الهورد التي قابلت به دول النفط العربية خطة التنمية الاردنية لانها " لا تريد السماح لاردن الاقتصاد من المنظمة عن طريق الاموال العربية التي تدفع اليها وعليه لن تمد يد العون لاردن في خطتها المالية التي تريد بواسطتها محاصرة منظمات التحرير في الضفة الغربية ولن ترضى هذه الدول بمساعدة الاردن في خفتها العدائية لان ذلك الموقف سيحبل عليها وعلى حمايتها للمدى البعيد " . ونحن لا نظن ان الامر بحاجة الى مزيد من التعليل .



### الحزب الشيوعي اللبناني يعارض تجريد المخيمات من السلاح

عارض الحزب الشيوعي اللبناني محاولة تجريد المخيمات الفلسطينية في لبنان من السلاح . وجاء في بيان صادر عن اجتماع للجنة الحزب المركزية " ان الاصراع على تجريد المخيمات الفلسطينية من السلاح امر يفتقر الى الواقعية ومن شأنه ان يفتح معارك ضارية ومذابح جديدة يذبح فيها الفلسطينيين واللبنانيون وخاصة سكان الجنوب والضاحية الجنوبية لبيروت " .

### صلاح خلف: أنا مع الفاء اتفاق عمان

اعلن صلاح خلف ، في تصريح لصحيفة الاتحاد الطليعية ، تأييده لافاء اتفاق عمان ، فالغوايه كما قال

### الطليعة

سياسة استومية

صاحب الاشياز والمحرر المسؤول الياس نصرالله

ص.ب ٢٠٦٢٨ القدس تليفون ٢٨٨٢٦٥

مطابع "الاتحاد" - حيفا

الاشتراكات السنوية

محلي ٥ دولارات اوروبا ٣٥ دولارات امريكا الشمالية ٥٠ دولارات امريكا الجنوبية واسرائيل ٦٠ دولارات افريقيا واسيا ٥٠ دولارات هناك خصم ٢٠ بالمائة للطلاب ..